Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (25): 30 Jul 2021
P: 192 - 213

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (25): 30 يوليو 2021 م
ص: 192 - 213

The psychological trends of male and female students of the Faculty of Education of Sebha University in N'djamena towards the members of the Faculty

Abdelwahid Al Djâbir Mohamad
Higher Institute for Teacher Education || N'Djamena || Chad
Muhammad Omar Adam
Faculty of Educational Sciences || University of N'Djamena || Chad

Abstract: This study aimed to know the psychological trends of male and female students of the Faculty of Education in Ndjamena- Chad, the University of SEBHA towards Faculty members. The research also reveals the differences in their psychological trends and their relationship to some variables, such as social variable (male or female) and major mathematics, physics, chemistry, nature, education, psychology, philosophy and sociology, and education performance) variable (first, second, third, fourth year). The study society reached up to 163 male and female students, which is 70% of the initial study society. The study society has is selected in an arbitrary and layered manner.

The researchers used the descriptive approach to describe, analyze, and interpret the psychological trends of male and female students of the Faculty of Education in Ndjamena- Chad, University of SEBHA. The researcher designed a questionnaire in order to recognize the psychological trends of males and females towards Faculty members. The questionnaire is formulated in 20 parts, covered three areas, which is the level of contribution of a faculty member in guiding, orientation, teaching strategies, and extracurricular activities.

The study reached a number of results, including, that the psychological attitudes of male and female students of the Faculty of Education in Ndjamena- Chad, the University of SEBHA towards faculty members are positive. Moreover, there are statistical differences in the psychological attitudes of male and female students of the Faculty of Education in Ndjamena- Chad; the University of SEBHA towards faculty members is positive following the gender variable (male and female) in favor of the female gender variable.

The study reveals that the statistically significant differences in the psychological attitudes of male and female students of the Faculty of Education in Ndjamena- Chad; the University of SEBHA towards faculty members according to the variable of the scientific major (mathematics, physics, chemistry, sociology, psychology, nature) in favor of the scientific major sociology.

The study also reveals that the statistically significant differences in the psychological attitudes of male and female students of the Faculty of Education in Ndjamena- chad; the University of SEBHA towards faculty members according to the variable academic level (first, second, third, and fourth-year) in favor of the third year.

The researchers presented a number of recommendations such as the faculty administration should concentrate on developing the positive psychological attitudes of male and female students and continuously improve it through effective student guidance and orientation survives in the faculty. The administration should also work in assessing the psychological attitudes of male and female students towards faculty members, majors and services that the faculty introduce from time to time. Moreover, the administration should offer specialized training in the area of use of educational technology for faculty members in the faculty.

Keywords: Attitudes, Psychology, Male Students, Female student, Lectures.

الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا تشاد نحو أعضاء هيئة التدريس

عبد الواحد الجابر محمد
المعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا || تشاد
محمد عمر آدم
كلية العلوم التربوية || جامعة أنجمينا || تشاد

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا تشاد جامعة سبها نحو أعضاء هيئة التدريس والكشف عن الفروق في اتجاهاتهم النفسية وعلاقتها بعدد من المتغيرات وهي: متغير النوع الاجتماعي: (ذكر وأنثى) ومتغير التخصص العلمي: (رياضيات، فيزيا، كيمياء، تاريخ طبيعي، والتربية وعلم النفس، وفلسفة وعلم الاجتماع) ومتغير المستوى الدراسي (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة). وبلغ عدد الطلبة (163) طالبا وطالبة، بنسبة70% من مجتمع الدراسة الأصلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، لوصف وتحليل وتفسير الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا جامعة سبها، قام الباحثان بتصميم استبانة للتعرف على الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس، حيث تكونت الاستبانة من (20) بنداً وغطت ثلاثة مجالات وهي: مدى إسهام عضو هيئة التدريس في التوجيه والإرشاد، استراتيجيات التدريس، الأنشطة اللاصفية.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تتسم بالإيجابية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة. وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح متغير النوع (أنثى).

وقد كشفت الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علم الاجتماع، علم النفس، تاريخ طبيعي) لصالح التخصص العلمي (علم الاجتماع). وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) لصالح السنة الدراسية (الثالثة)

قدم الباحثان جملة من التوصيات منها: أن تهتم إدارة الكلية بتنمية الاتجاهات النفسية الإيجابية للطلبة والطالبات والعمل على تحسينها باستمرار، وذلك من خلال خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي الفعال في الكلية. وأن تعمل على قياس الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس ونحو التخصصات والخدمات التي تقدمها الكلية من وقت لآخر. وإقامة دورات تدريبية متخصصة في مجال استخدام تكنولوجية التعليم لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات النفسية، الطلبة، الطالبات، هيئة التدريس.

مقدمة.

لقد لاحظ الباحثان من خلال التدريس في كلية التربية بتشاد أن الطلبة والطالبات لديهم الكثير من الأسئلة التي يطرحونها حول الاستاذ الجامعي وما يدرسوه من مواد وما يجب أن يقوم به من مساعدة الطلاب على تذليل صعوبات التعلم والتوجيه والإرشاد الأكاديمي الذي يحتاجه الطلبة والطالبات. إن موضوع الاتجاهات النفسية موضوعاً بالغ الأهمية من الناحية التربوية والتعليمية، إذ إن النجاح في تحقيق أهداف التربية والتعليم أحيانا يعتمد على وجود اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو المعلم، والبيئة التعليمية بشكل عام.

ويرى حبيب (أن الاتجاهات النفسية تعد نتيجة من عمليات التنشئة الاجتماعية، ولأنها من الدوافع المهمة للسلوك.) (حبيب، 2006: 94)، ويرى (جابر) أن موضوع الاتجاهات يحتل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي.

فالاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نتائج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في نفس الوقت من دوافع السلوك، التي تؤدي دورًا أساسيا في ضبطه وتوجيهه. (جابر، 1987: 97).

وتتأكد هذه الأهمية في مجال التربية والتعليم، إذ بدون اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو مكونات بيئتهم المدرسية تتأثر عملية الترويض والتربية والتعليم وكسب المعارف والمعلومات والخبرات التربوية، والاتجاهات النفسية النافعة لهم ولمجتمعهم. ويؤكد (صبحي، 1979م: 97) أن دراسة الاتجاهات والتعرف إلى طبيعتها ووظيفتها وتطورها وتغييرها هو الموضوع الرئيس في علم النفس الاجتماعي.

إن الالمام بطبيعة الاتجاهات يفيد مدير المدرسة والمشرف التربوي والمعلم وأولياء الأمور والمرشد التعليمي المدرسي عندما يتعلق الأمر بتحسين اتجاهات التلاميذ نحو مدرستهم، وتغيير الاتجاهات عندما تكون لديهم اتجاهات نفسية سالبة نحو بيئتهم المدرسية. ويشير (نشواتي) "إلى أن الاتجاهات ثابتة نسبيا، وتقاوم التغير، إلا أنها عرضة للتعديل والتغير، نتيجة للتفاعل المستمر بين الفرد ومتغيرات بيئته، ولإعادة تقويم الاتجاهات المتعلقة في ضوء ما يستجد على بيئة الفرد من ظروف أو شروط، وتتأثر عملية تغير الاتجاهات بمجموعة من العوامل..... (نشواتي، 1998: 477).

ويتضح من التعريفات العلمية السابقة للاتجاهات النفسية باعتبارها من المحددات التي تحدد سلوك الفرد نحو الأشياء والموضوعات والظواهر والأفكار والنظريات والنظم الاجتماعية والأخلاقية والايديولوجية التي تحيط بالفرد ويؤدي إلى تفاعل الفرد معها إلى تكوين خبرة سلوكية تحدد في الاتجاه الموجب أو السالب موقف الفرد نحوها. وذلك يتطلب من قيادة المدرسة والمؤسسات التعليمية العليا كالكليات والمعاهد والجامعات معرفة طبيعة الاتجاهات النفسية للمتعلمين والعمل على تشكيل أنماط السلوك الخلقي والديني والاجتماعي المقبول الذي يرتضيه المجتمع ويقره الدين.

مشكلة البحث:

لقد لاحظ الباحثان أن بعض الطلبة والطالبات بالكلية لديهم بعض الآراء والأحكام والتعليقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالكلية، ومن هنا بدأ الإحساس بهذه المشكلة، مما دفع الباحثين لدراستها، والوقوف على طبيعتها، وذلك ببحث الأبعاد والمتغيرات التي يمكن ان تكون الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا (تشاد) التابعة لجامعة سبها بدولة ليبيا، ولأن أعضاء هيئة التدريس هم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية والتربوية، فإن هذا يستلزم اجراء دراسة علمية ميدانية للوقوف على طبيعة الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات. وعلى ضوء ذلك تحدد مشكلة البحث في (الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات كلية التربية- جامعة سبها بأنجمينا تشاد نحو أعضاء هيئة التدريس.).

أسئلة البحث:

وفي ضوء أهداف البحث طرحت الأسئلة التالية:

1. هل الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا –تشاد جامعة سبها نحو أعضاء هيئة التدريس تتسم بالإيجابية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية (جامعة سبها بأنجمينا- تشاد) تعزي لمتغير النوع؟
3. هل توجد فروق في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا– تشاد بجامعة سبها تعزى لمتغير التخصص.

4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا تشاد بجامعة سبها تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى – ثانية- ثالثة – رابعة).

فروض البحث:

وصيغة على النحو التالي:

1) تتسم الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بتشاد – جامعة سبها بالإيجابية.
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 5 0. 0 بين الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية (جامعة سبها بأنجمينا- تشاد) تعزي لمتغير النوع.
3) بين الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية (جامعة سبها بأنجمينا- تشاد) تعزى لمتغير التخصص".
4) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا –تشاد بجامعة سبها تعزى لمتغير السنة الدراسية (أولى –ثانية- ثالثة – رابعة).

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا جامعة سبها نحو أعضاء هيئة التدريس.
2. معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات إحصائية بين اتجاهات الطلبة والطالبات بكلية التربية بأنجمينا بجامعة سبها تبعا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).
3. معرفة ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية (جامعة سبها بأنجمينا- تشاد) تبعا لمتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيزياء، كيميا، تاريخ طبيعي، فلسفة وعلم الاجتماع، والتربية وعلم النفس).
4. تطوير مقياس مقنن على واقع البيئة التعليمية التشادية لقياس الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا جامعة سبها.
5. التوصل إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تفيد في تجويد العلاقة الإنسانية والمهنية والتعليمية بين طلبة وطالبات الكلية، وأعضاء هيئة التدريس بما ينعكس إيجابا على العملية التعليمية بالكلية.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية والبشرية: وحددت في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة سبها، مدينة أنجمينا، جمهورية تشاد.
- الحدود الزمانية: جرى هذا البحث في العام 2014- 2015م.

مصطلحات البحث:

- **المعني اللغوي لمفهوم الاتجاه:**
  - ورد في المعجم الوسيط: الاتجاهات جمع اتجاه اتجه إليه: أقبل بوجهه عليه، وأصله (اوتجه)

- (أنيس وآخرون، 1972: 587). (والتجاه) :الوجه الذي نقصده، ويقال قَعَدتُّ تجاهك أي تلقاء وجهك، (أنيس وآخرون، مرجع سبق: : 1058). في (مختار الصحاح) :باب الوجه، (الوجه)، الجمع وجوه، أو الجهة، بمعني الهاء عوض عن الواو، ويقال هذا وجه بمعني الرأي هو الرأي نفسه، والاسم الوجه بكسر الواو وضمها، اتجه له رأي، و (المواجهة) المقابلة. (عبد المحسن الرازي: 711).
- ورد في الرائد (معجم لغوي): اتجه اتجاها. (وج ه). إليه قصد. أقبل (مسعود، 1987: ، 28).
- وفي (معجم المأثورات اللغوية) (وج ه) قاد فلان فلانا فوجه: قاده فانقاد له واتبعه، أينما أوجه ألقي سعدا: مثل قعدت تجاهك: قعدت تلقاء وجهك. (فياض، 1993). في (المحكم والمحيط الأعظ): وج ه (وجه) كل شيء مستقبله، (المرسي، 2000م: : 397).

- **مفهوم الاتجاهات اصطلاحا:** يذكر (خليفة) أن مفهوم الاتجاهات (attitudes) يعد من المفاهيم الأساسية والمستخدمة على نطاق واسع في مجال علم النفس الاجتماعي). هذا وعلى الرغم من أهمية هذا المفهوم، وكثرة استخدامه، فإنه لا يوجد اتفاق بين جميع المشتغلين في الميدان حول تعريفه وتناوله إجرائيا. (خليفة، 2000م: 23).
- **إجرائيا:** يعرف الباحثان الاتجاهات بأنها: مجموع استجابات الطلبة والطالبات عينة الدراسة على أسئلة المقياس المطور من قبل الباحثين لقياس الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأنجمينا.
- **الطلبة والطالبات:** هم الطلبة والطالبات المقيدون في العام الجامعي: 2014م- 2015م
- **أعضاء هيئة التدريس:** هم أعضاء هيئة التدريس من حملة مؤهلي درجة الماجستير والدكتوراه في الاختصاصات الأكاديمية (رياضيات، فيزياء، كيماء، تاريخ طبيعي، فلسفة وعلم الاجتماع، والتربية وعلم النفس) والذين يقومون بالتدريس في الأقسام الأكاديمية بالكلية خلال العام الجامعي 2014م- 2015م.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- الإطار النظري للاتجاهات النفسية:

مفهوم الاتجاهات النفسية

مفهوم الاتجاه النفسي: حظيت ظاهرة الاتجاهات بتفسيرات متعددة وتعريفات متباينة لدى علماء الاجتماع وعلماء النفس. ويعرف الاتجاه النفسي بأنه: (استعداد وتهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة للعوامل المختلفة المؤثرة في حياته، يجعله يقف موقفا معينا نحو بعض الأفكار أو الأشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية أو الاجتماعية"

الاتجاه النفسي بحسب هذا التعريف إنما يكون نتيجة تفاعل الفرد مع مؤثرات بيئته الاجتماعية والثقافية والطبيعية وهو (مجموعة أساليب للقبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي أو نفسي جدلي معين) ومن الملاحظ أن الفرد عندما يتفاعل مع محيطه الاجتماعي يتخذ مواقف نحو الثقافات والديانات والمذاهب والأفكار والآراء المطروحة التي تسود مجتمعا معينا ويكون اتجاه الفرد، إما في اتجاه القبول أو الرفض، وإن كانت اتجاهات الناس نحو المثيرات السائدة في بيئتهم لا تتسم دوماً (إما قبولاً أو رفضاً وإنما تكون أحيانا اتجاهاتهم تأخذ منحى الحياد، أو التردد) سلباً أو إيجاباً، فالناس عادة عندما يكون تكون لهم اتجاهات نحو الظواهر والموضوعات والأشياء السائدة في بيئتهم إنما

يأخذون في حسبانهم المصالح الفردية والتحيزات العرقية والميول المذهبية أو الدينية وهذا ما يجعل اتجاهات بعد الأشخاص تبدو رمادية. (بركات، 1987م: 121)

مكونات الاتجاهات النفسية:

يذهب علماء النفس الاجتماعي إلى أن الاتجاه النفسي يتكون من ثلاثة أبعاد هي:

- ✓ البعد المعرفي: وهو بعد يختزل ما عند الفرد من معلومات ومعارف ومعتقدات تكونت لديه نتيجة. تفاعله مع الأشياء أو الأفكار المطروحة في بيئته مثل تعليم البنات أو المساواة في الفرص التعليمية أو دور المدرسة في الضبط الاجتماعي أو مساواة بعض الأقليات العرقية في الحقوق والواجبات التي مثلا- لكافة المواطنين دون تمييز بينهم بسبب الجنس أو العرق أو الدين أو المذهب أو الثقافة الاجتماعية الخاصة.
- ✓ البعد العاطفي: وهو يشير إلى الناحية الوجدانية العاطفية التي تبدو في الرضا والسرور والفرح وأحيانا الانزعاج والغضب تجاه الموضوعات التي يرتبط بها الاتجاه، فمن الملاحظ مثلا أن التلاميذ تنتابهم أحيانا موجه من الفرح والرضا وأحياناً الغضب الشديد المبالغ فيه اتجاه المادة الدراسية أو المعلم أو الطريقة التي تقدم بها المادة، أو استراتيجية التقويم أو النتائج التحصيلية التي تحصل عليها التلاميذ جراء مرورهم بخبرات تعليمية في المواقف الدراسية.
- ✓ البعد السلوكي: يتجلى في الناحية العملية فعلى سبيل المثال- لا الحصر- إذا كان المعلم مقتنعاً باستراتيجية التقويم الأصيل أو التقويم الذي يقوم على عمل الطالب فإنه بسبب هذه القناعة (زهران: : 140) نجده يقوم بأعمال وربما جهود عملية ومحاولات جدية لتطبيق هذا النمط من التقويم في مجال تعليم وتعلم تلامذته.
- ✓ كيف تتكون الاتجاهات النفسية لدى الأفراد:

1. تكامل الخبرة: وهذا العامل يشير إلى أن الاتجاه لكي يتكون لابد أن تكون الخبرات التي مر بها قد تكاملت.
2. تكرار الخبرة: يعد شرطاً لازما لتكون الاتجاه النفسي لدى الفرد فعلى سبيل المثال- لا الحصر- إذا وجد المتعلم صعوبات تعليمة في النحو العربي وصادف أو وجد الصعوبة ذاتها في الصرف والبلاغة والشعر والنقد الأدبي فإنه في هذه الحالة قد ينصح زملاءه وأصدقاءه بعدم دراسة العربية والتخصص فيها إذا ما فكروا في اختيار التخصص الجامعي.
3. حدة الخبرة: أن الخبرات والمثيرات التي يمر بها الشخص في بيئته الطبيعية والاجتماعية قد يكون لها تأثير في تشكيل اتجاهاته النفسية.
4. تمايز الخبرة: أن الاتجاه النفسي حتى يتكون ويصبح علامة مميزة لسلوك الفرد لابد أن يمر الفرد. لمرحلة التمايز) التي تعني تعميم الخبرات التي تعرض لها الفرد وإذا ما نضجت ونمت هذه الخبرات أصبحت مميزة عن بقية الاتجاهات الأخرى فإن فى هذه الحالة تتميز اتجاهات الفرد وقد تؤسس للفرد كياناً وذاتيه تجعله متميزا عن بقية الأفراد.
5. انتقال الخبرة: حتى يتكون الاتجاه النفسي لدى الافراد ويصبح مميزا لسلوكهم لابد أن ينتقل بواسطة شعور الفرد وتخيلاته وإدراكاته، فالتقليد والمحاكة يلعبان دوراً مهماً في تكوين الاتجاهات النفسية لدى الأفراد.

أنواع الاتجاهات النفسية:

تنقسم الاتجاهات النفسية إلى الأنواع التالية:

1- الاتجاهات الجمعية والفردية فإن كان الاتجاه النفسي عاماً وسائداً بين جماعة ما ولتكن المعلمين والمعلمات. واتجاهاتهم النفسية نحو التدريس بأسلوب حل المشكلات في المواد الدراسية، فإنه والحالة هذه يسمى اتجاهاً

جمعياً أو جماعيا أما إن كان الاتجاه النفس مميزا لسلوك فرد من الأفراد ظهر على قوله، وفعله وطريقة تفكيره فإنه والحالة يسمى اتجاها فردياً.

2- الاتجاهات النفسية العلانية والسرية: والاتجاهات العلانية تبدو في السلوك الظاهري للفرد وفي عباراته اللفظية وهي في الغالب العام تتماشى مع معايير وعادات وتقاليد وقيم المجتمع. أما الاتجاهات السرية فإنها على ما يبدو تتمثل في الاتجاهات التي لا يصرح بها الفرد علانية لإدراك أنها تتعارض مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع.

3- الاتجاهات النفسية الموجبة والسالبة:

إذا كان الاتجاه النفسي الملاحظ على سلوك الفرد يقرب الفرد من موضوع الاتجاهات وليكن قرب الطالب من معلمه الذي يتمثل في الرضا والإعجاب والتأثر والاقتداء بأنماط السلوك الجيدة من الاستاذ فإنه والحالة هذه يسمى اتجاها نفسيا موجباً. أما إن كان الاتجاه النفسي يدفع الفرد إلى الابتعاد عن موضوع الاتجاه النفسي فإنه في هذه الحالة يدعي اتجاهاً سالباً.

4- الاتجاهات النفسية العامة والخاصة:

يذهب بعض علماء النفس إلى رفض ما يسمى بالاتجاهات العامة التي تدل على اشتراك الجماعات. والمجتمع في تكوين الاتجاهات النفسية المشتركة لديهم وهم يذهبون إلى القول بأن الموجود هو فعلا الاتجاهات الذاتية بينما يذهب آخرون استنادا إلى نتائج بعض الدراسات الامبريقية إلى أن هذه الاتجاهات النفسية التي يسمونها عامة موجودة وملاحظة لدى معظم الجماعات البشرية.

5- الاتجاهات النفسية القوية والضعيفة: وصفوة القول فإن هذا النوع من الاتجاهات النفسية أن الفرد إن كان ينزع إلى الاستجابة بشكل جاد وقوى نحو الاشياء والموضوعات والأشخاص والمذاهب والمؤسسات فإن الاتجاهات النفسية والحالة هذه تسمى اتجاهاً نفسياً قوياً أما إن كان الفرد يستجيب بطريقة تتسم بالضعف أو التردد أو ضعف الحماس كمال هو الحال في اتجاهات بعض المعلمين مثلا نحو طريقة أو أسلوب جديد من طرق التدريس، وقد ذهب بعض علماء النفس الاجتماعي إلى أن الجماعات التي تبدو صغيرة الحجم مثل الأقليات الدينية أو العرقية لها اتجاهات نفسية نحو الاشياء والظواهر والنظم السائدة في المجتمع أقوى من الجماعات كبيرة العدد التي لا ينظمها اتجاه نفسي قوي.

أما أهم خصائص الاتجاهات النفسية فنلخصها فيما يلي:

1- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، وليست وراثية ولادية. وهذا يجعل إمكانية تعديلها أمراً ممكنا

2- الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

3- الاتجاهات لا تتكون من فراغ، ولأنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

4- الاتجاهات تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

5- الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه.

6- الاتجاه يتضمن عنصراً عقلياً ومعرفياً يعبر عن معتقدات الفرد، أو معرفته العقلية وخبراته عن موضوع الاتجاه.

7- الاتجاه يتضمن عنصراً سلوكياً، يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه.

8- الاتجاهات تعتبر نتاجاً للخبرة السابقة، وترتبط بالسلوك الحاضر، وتشير إلى السلوك في المستقبل.

9- الاتجاهات وتتمثل فيما بين استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق، ويسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية.

10- الاتجاهات تغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية، من حيث محتواها الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها. وتغييرها تحت ظروف معينة. (القذافي، 2000م: 228).

تتميز الاتجاهات ببعض الخصائص العامة عن غيرها من المفاهيم الوجدانية التي سبق أن أوضحناها وتفيد هذه الخصائص في إلقاء مزيد من الضوء على الأبعاد المتعددة لهذا المفهوم

11- تعمل الاتجاهات على تهيئة الفرد للاستجابة لموضوع ما بطريقة نمطية معينة وبدون تفكير. ومعنى ذلك أنها تنظم عملية الإدراك في علاقة الفرد بالبيئة، فلا يضطر الإنسان إلى القيام بسلوك جديد في كل موقف يصادفه.

12- الاتجاه هو حصيلة الخبرة الانسانية التي يمر بها الفرد، ويتم اكتسابه من البيئة الاجتماعية والمواقف الخارجية. ويؤدي تبني نفس الاتجاه إلى تقوية الشعور بالانتماء لدى الأفراد نحو القيم والمعتقدات. وتعد المدرسة بما تتضمنه من مثيرات متعددة أكبر فرصة للتلاميذ للتفاعل مع هذه المثيرات كلما كانت المدرسة جيدة في أدائها ساعد ذلك في تكوين اتجاهات نفسية جيدة نحوها.

13- تساهم الاتجاهات في عمليات التكيف مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات موجبة نحو ما يشبع الحاجات، واتجاهات سالبة نحو ما يعود ذلك (أبو جادو، 2000م: 193)

وتعد المدرسة لما تتضمنه من مثيرات متعددة أكبر فرصة للتلاميذ للتفاعل مع هذه المثيرات، كلما كانت المدرسة جيدة في أدائها العام ساعد ذلك في تكوين اتجاهات نفسية جيدة نحوها.

وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية:

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة، وأهم الوظائف:

- ❖ الوظيفة المنفعية أو التكيفية.

تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد وتزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها، فإعلان الفرد عن اتجاهاته يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة وقيمها ومعتقداتها.

- ❖ الوظيفة التنظيمية:

تتجمع الاتجاهات والخبرات المتعددة والمتنوعة في الفرد في كل منتظم مما يؤدي إلى اتساق سلوكه، وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك تجاهها على نحو ثابت مطرد، فيتجنب الضياع والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة. ويعود الفضل في هذا الانتظام والتنظيم إلى ما يحمل من اتجاهات مكتسبة.

- ❖ الوظيفة الدفاعية:

يرتبط العديد من اتجاهات الفرد بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية، أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه، لهذا يقوم الفرد أحيانا بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه. (كمال، 2000ص: 211- 212).

ومن وظائف الاتجاهات أيضا الوظائف الآتية:

تنظم العمليات الدافعية والانفعالية.

1. تسهيل عملية اتخاذ القرار.
2. توضيح العلاقة بين الفرد والآخرين أو بين الفرد ومفردات بيئته.
3. تحديد الاستجابات بطريقة نسبية ثابتة.
4. المساعدة على تحقيق أهداف الفرد وطموحاته.

5. تفسير بعض الظواهر وإعطائها المعني الأقرب للحقيقة.
6. إمداد الشخص بمفاتيح الشخصية. (عبد الرحيم، 1981م ص 11)

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

من أبرز العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ما يلي:

1- الأسرة: تعتبر الوحدة الاجتماعية الأولى التي يتأثر بها الفرد منذ نعومة أظافره، ويتأثر الطفل باتجاهات والديه وغيرهما من أفراد الأسرة سواء أكانت هذه الاتجاهات إيجابية أم سلبية تجاه الموضوعات المختلفة، ويكتسب الطفل هذه الاتجاهات أو بعضها عن طريق التعلم والتقليد.
2- الفرد نفسه: لكل فرد تجربة شخصية معينة وخاصة به، والتنشئة الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في تكوين الشخصية وما تكتسبه من تجارب وخبرات تميزه عن غيره من الأشخاص من خلال الاتجاهات التي اكتسبها من الخبرات.
3- العوامل الحضارية: وهي كثيرة ومتنوعة منها المسجد والمدرسة والمنطقة والنادي.... وهذه العوامل والمؤثرات لا تغرس نفس الاتجاهات مما يحتم على الفرد التحيز نحو بعضها والتشبع بالاتجاهات التي ترسلها
4- الخبرات الانفعالية:

تؤدي الخبرة دورًا مهمًا في تكوين الاتجاهات سلباً أو إيجاباً، فعلى سبيل المثال لا الحصر العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي لدى الفرد، والعمل الذي يتبع بعقاب يؤدي إلى تكوين اتجاه سلبي لدى الفرد نحو ذلك العمل...الخ

5- السلطة العليا: تفرض على الفرد الالتزام بأمور معينة كاحترام القوانين وتنفيذها مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات لديه نحو هذه الموضوعات نظرا لما يترتب على عدم الالتزام أو الخروج عليها من عقاب. وتتكون الاتجاهات في هذه الحالة نتيجة عاملين أساسين هما: الاحترام والخوف.
6- رضا الآخرين وحبهم: عندما يكون الأفراد إحساسا تجاه فردما بالرضا نسبة لسلوكه الإيجابي نحو مواضيع معينة، فإننا نجد هذا الفرد يحاول الحفاظ على تلك الصورة الموجودة عنه في أذهان الناس، وهذا الحرص منه يؤثر بالتالي على كيفية سلوكه وتعامله مع الآخرين وفق ضوابط معينة. (نبراعي، 1984).

إنه من الملاحظ اليوم أن العوامل التي ربما تؤثر في تكوين اتجاهات الشباب والشابات والطلبة والطالبات متعددة بالنظر إلى أن وسائط التواصل الاجتماعي التي باتت اليوم قبلة كثير من الاجيال الجديدة إنما تؤثر في اتجاهاتهم. وتشكيل مواقفهم نحو المؤسسات التعليمية والاجتماعية والمجتمع عموماً.

ثانيا- الدراسات السابقة:

إن ظاهرة الاتجاهات النفسية، ونظراً إلى تأثيراتها على معظم سلوك الانسان فرداً كان أ وجماعة فإنها حظيت بكثير من البحوث والدراسات العلمية التي سعت إلى كشف العلاقة بين ظاهرة الاتجاهات النفسية وبعض المتغيرات التي قد تؤثر فيها أو تتأثر بها. ويعرض الباحثان لبعض هذه الدراسات فيما يلي:

- **دراسة الرشيدي (2013)** سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بالكويت نحو تقنية العرض التقديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات: النوع الاجتماعي، والكلية، والمستوى الأكاديمي، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم سحب عينة عشوائية طبقية تألفت من (651) طالباً وطالبة من كلية التربية الأساسية، أما أداة الدراسة فقد طور الباحث استبانة مكونة من (35)بنداً لقياس اتجاهات الطلبة والطالبات نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي (power point) وخلصت الدراسة إلى

نتائج منها: 1- أن مستوى اتجاهات الطلبة والطالبات نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي بدرجة متوسطة. 2- وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (00، 5) بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي تبعاً للنوع الاجتماعي ولصالح النوع: (إناث).3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تبعاً للكلية وذلك لصالح الكليات الأدبية.

- **دراسة الراشد (2013)** سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب المعلمين بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: أن اتجاهات طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية بصفة عامة إيجابية نحو مهنة التدريس وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص متغير المستوى وذلك لصالح المستوى الرابع، وجدت أيضاً فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص العلمي في الكلية، ولا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين تحصيل الطلاب في الكلية والثانوية العامة، أما مجتمع البحث فقد تألف من (17) كلية توزعت على مناطق عدة وهى: كليات تبوك، والدمام، وجازان، وجدة، والرياض في المملكة العربية السعودية. ويقرب العدد الإجمالي حوالي 20000ألف.أما عينة الدراسة فقد تألفت من 1800طالبا وقد كانت العينة بعد إبعاد الاستبانات غير الصالحة للتفريغ 120 بنسبة67% من الاستبانات التي خضعت للتفريغ.
- **دراسة السنان: 2012).** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت هنالك فروق بين اتجاهات طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمشق نحو تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وكذلك معرفة اهم السمات التي يتميزون بها لمتغير النوع والتخصص ونوع الاتجاه والجامعة، اتبع الباحث المنهج الوصفي لدراسة وتحليل ووصف اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمشق. أما مجتمع البحث فقد تكون من طلبة الماجستير بكلية التربية جامعة دمشق والذين تم قبولهم للدراسة في السنة الأولى تحضيري للعام الجامعي 2010م- 2011م وقد بلغ عينة البحث 102 طالباً وطالبة تم تقسيمهم بحسب النوع والتخصص أعد الباحث استبانة مكونة من 57 بندا غطت 3 محاور وطبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا وقد بلغ عدد العينة 59 طالب وطالبة ينتمون إلى تخصصات مختلفة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمشق في اتجاهاتهم نحو أعضاء هيئة التدريس عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05بحسب الدراسة فإن معظم الطلبة والطالبات لديهم اتجاهات حيادية نحو أعضاء هيئة التدريس، وكذلك كشفت الدراسة ألاوجود لفروق ذات إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو أعضاء هيئة التدريس وصفاتهم الشخصية والأكاديمية وخصائص تفاعلهم الاجتماعي مع الطلبة تعود لمتغير الجامعة التي حصلوا منها على درجاتهم العلمية وذلك عند مستوى الدلالة0.05 وجد فروض ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصصات التربوية العامة وبين طلبة التخصصات التربوية الخاصة واتجاهاتهم نحو أعضاء هيئة التدريس، وكذلك بين اتجاهاتهم نحو مدى تميز عضو هيئة التدريس بالصفات التربوية والشخصية والأكاديمية وصفات التفاعل الاجتماعي وذلك لصالح طلبة التخصصات التربوية الخاصة عند مستوى الدلالة0.05.
- **دراسة أحمد (2005)** هدفت الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات جامعة الإمام المهدي نحو جامعتهم، والتوافق الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي. المنهج: اتبعت المنهج الوصفي لوصف وتفسير وتحليل الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات، والمجتمع والعينة: طلاب جامعة الإمام المهدي العينة عن طريق العينة العشوائية بلغ عددهم (234) طالب وطالبة. أما أداة الدراسة فهي الاستبانة مقياسًا

مصممًا لقياس الاتجاهات نحو جامعتهم ويتكون من 22 بنداً، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اتجاهات طلبة وطالبات نحو الجامعة تتميز بأنها إيجابية. وعدم وجود فروق في الاتجاهات ذات دالة احصائية بين اتجاهات الطلبة والطالبات تعزى للنوع، والتخصص أدبي علمي.

- **دراسة حاج نور (1995)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقات الارتباطية بين اتجاهات الطلبة والطالبات الفرقة الثانية نحو معلميهم كما يقيسها اختبار الاتجاهات المطور من الباحث وذلك بتحديد درجات الاتجاهات النفسية حول المتغيرات التالية: التحصيل المدرسي والتوافق الدراسي الدافعية والانجاز. أما منهج البحث فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي لدراسة وتفسير موضوع البحث وتكون مجتمع البحث الأصلي للدراسة من جميع محافظات ولاية الخطوم الثلاثة وبلغ العدد الكلي للمدارس حوالي مئة ستة وستون مدرسة أما عينة الدراسة فقد اختار الباحث (16) مدرسة مقسمة بالتساوي بين البنين والبنات بطريقة العينة العشوائية فقد بلغ عدد الطلبة 140طالبا وعدد الطالبات 135 وكانت أداة الدراسة هي مقياس لقياس الاتجاهات نحو المعلمين ومقياس للتوافق الدراسي ومقياس لقياس دافع الانجاز. وتوصلت إلى نتائج منها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو معلميهم عند مستوى 0.01 ووجدت الدراسة ارتباطاً موجباً عند 0.01 بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو معلميهم ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى 0.01 بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو معلميهم ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز ولا وجود لفروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الذكور والإناث فيما يتعلق بالتحصيل.
- **دراسة نبراوي ويحى (1984)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة والطالبات بجامعة الامارات العربية المتحدة نحو بيئة الجامعة بما تشمله من معطيات متعددة داخل البيئة الجامعية التعليمية والتي تتمثل في المناهج التعليمية، واستراتيجيات التدريس، والمكتبة الجامعية ووسائط التقويم التعليمي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تقويم تحصيل الطلبة والطالبات للمعلومات والمعارف والمفاهيم والخبرات. وتألف مجتمع الدراسة من جميع كليات الجامعة باستثناء كليتي الهندسة والبيطرة وبالنظر إلى أنهما كليتان حديثتان في الجامعة عند بدء تطبيق الاستبانة. أما عينة البحث فتكونت من247 طالبا وطالبة، وذلك بنسبة 10% من المجموع الكلي لطلبة وطالبات الكليات الخمس وهي كليات: العلوم والآداب، والتربية وكلية العلوم الإدارية والسياسية وكلية الشريعة والقانون. أما العينة المختارة فقد كانت العينة العشوائية الطبقية، وطور الباحثان استبانة خضعت للتجريب الأولي على عينة عشوائية من الطلبة والطالبات وقد بلغ عدد العينة الاستطلاعية10 طلاب و10 طالبات. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: أن نسبة92% من الطلبة والطالبات يفضلون أسلوب المحاضرة، وأن نسبة 38%من عينة الدراسة يرون أن طريقة المحاضرة تحقق بعض الأهداف التعليمية، وأن نسبة37% من عينة الدراسة ترى أن طريقة المحاضرة جامدة وتلقينية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة التي اتيح لهما الاطلاع عليها والوقوف على نتائجها ما يلي:

1. تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع منطق هذه الدراسات العلمية التي هدفت إلى تحليل وتفسير ظاهرة الاتجاهات النفسية في ميدان المؤسسات التعليمية.
2. ساعدت في صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية والنهائية.
3. إعادة تعديل أسئلة البحث في ضوء نتائج كثير من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان.

4. الإفادة من الاجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصا في بناء استبيان البحث.
5. الافادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي، لأنه المنهج العلمي الأنسب لوصف واقع الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات والظروف والعوامل المرتبطة بها وتفسيرها وتحليلها تحليلا كيفياً وكمياً.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة وطالبات السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة بكلية التربية بتشاد التابعة لجامعة سبها بأنجمينا.

جدول رقم (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي حسب متغير ومستوى التعليمي والنوع، والمجموع

رقم	النوع		المستوى التعليمي	المجموع
	ذكر	أنثى		
1	16	4	الرياضيات/ أولى	20
2	9		الرياضيات/ ثانية	9
3	5	1	الرياضيات/ ثالثة	6
4	11		الرياضيات/ رابعة	11
5	6	1	الفيزياء/ رابعة	7
6	7	2	الكيمياء/ ثانية	9
7	4	4	الكيمياء/ ثالثة	8
8	6	1	الكيمياء/ رابعة	7
9	11	6	فلسفة وعلم الاجتماع/ أولى	17
10	3	1	فلسفة وعلم الاجتماع/ ثانية	4
11	13	8	فلسفة وعلم الاجتماع/ ثالثة	21
12	10	3	فلسفة وعلم الاجتماع/ رابعة	13
13	21	8	التربية وعلم النفس/ أولى	29
14	17	12	التربية وعلم النفس/ ثالثة	29
15	8	9	التربية وعلم النفس/ رابعة	17
16	9	5	تاريخ طبيعي/ أولى	14
17	2	5	تاريخ طبيعي/ الثانية	7
18	2	3	تاريخ طبيعي/ الرابعة	5
	160	73		233

ويتضح من الجدول رقم (1) أن مجتمع الدراسة الحالية من طلبة وطالبات كلية التربية جامعة سبها أنجمينا تشاد والبالغ عددهم حسب المعلومات المتوفرة لدى إدارة الكلية (233) طالبا وطالبة ويدرسون في أقسام الكلية وهي: الرياضيات والفيزياء والكيمياء والتاريخ الطبيعي، والفلسفة وعلم الاجتماع، والتربية وعلم النفس.

عينة الدراسة:

وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية، وهي خطوة أساسية في جمع المعلومات، والبيانات للوصول إلى نتائج دقيقة عن موضوع الدراسة، وتكونت الدراسة في صورتها الأولية من (170) طالباً وطالبة من كلية التربية من التخصصات العلمية المختلفة، واستبعد منهم (7) طلاب لم يكملوا الاجابات عن أسئلة الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة في الصورة النهائية، (163) طالبا وطالبة. من الذكور (118) ومن الإناث (45) وبلغ المجموع الكلي للعينة (163). والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	118	% 72.4
أنثى	45	% 27.6
المجموع	80	%100.0

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن متغير النوع حصل النوع (ذكر) على النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (72.4%)، في حين بلغ متغير النوع (أنثى) بنسبة (27.6%). ولعل ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث عائد إلى العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية في المجتمع التشادي الذي يفضل أحياناً تزويج البنات في سن مبكرة مما يؤثر على نسبة وجودهن في مؤسسات التعليم العالي.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصصات العلمية والنوع، والمجموع.

التخصص العلمي	التكرار	التكرار النسبي
رياضيات	30	% 18.4
فيزياء	5	% 3.1
كيمياء	18	% 11.0
علم الاجتماع	45	% 27.6
علم النفس	50	% 30.7
تاريخ طبيعي	15	% 9.2
المجموع	163	%100.0

يلاحظ على الجدول رقم (3) أن متغير التخصص العلمي حصل تخصص العلمي (علم النفس) حصل على النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (30.7%)، يليها في المرتبة الثانية التخصص العلمي (علم الاجتماع) بنسبة (27.6%)، في المرتبة الثالثة التخصص العلمي (رياضيات) بنسبة (18.4%)، المرتبة الرابعة التخصص العلمي (كيمياء) بنسبة (11.0 %)، المرتبة الخامسة التخصص العلمي (تاريخ طبيعي) بنسبة (9.2 %)،

في حين احتل المرتبة الدنيا الدائرة (فيزياء) بنسبة (3.1 %). وارتفاع نسبة الأقسام الأدبية مقارنة بالأقسام العلمية عائد كما هو ملاحظ إلى أن سياسة القبول في الكلية تقوم على رفع نسبة القبول في الأقسام الأدبية وتقليلها في الأقسام العلمية، بسبب صعوبة الحصول على المعامل العلمية.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	التكرار النسبي
الأولى	49	% 30.1
الثانية	27	% 16.6

المستوى الدراسي	التكرار	التكرار النسبي
الثالثة	49	%30.1
الرابعة	38	%23.3
المجموع	163	%100.0

يتضح من الجدول رقم (4) أن متغير المستوى الدراسي حصل السنة الدراسية (الأولى، الثالثة) النسبةً الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (30.1%) لكل منهما، يليها في المرتبة الثانية السنة الدراسية (الرابعة) بنسبة (23.3 %)، في حين كانت المرتبة الدنيا من نصيب السنة الدراسية (الثانية) بنسبة (16.6 %) لكل منها.

أدوات البحث:

بعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والأدب النظري المتعلق بالاتجاهات النفسية طور الباحثان مقياساً مقنناً على واقع البيئة التعليمية التشادية لقياس الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بأنجمينا نحو أعضاء هيئة التدريس، وذلك وفقا للنموذج الخماسي، حيث تكون قياس الاتجاهات النفسية من وضع مجموعة من العبارات التي تنطوي على اتجاهات الطلاب نحو أعضاء هيئة التدريس، ويتكون المقياس من (20) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول: مدى اسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب. والبعد الثاني: استراتيجيات التدريس والبعد الثالث: الأنشطة اللاصفية

جدول رقم (5) يوضح توزيع البنود على أبعاد المقياس

رقم البعد	الابعاد	عدد البنود
1	مدى اسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وارشاد الطلاب	6
2	استراتيجيات التدريس	8
3	الأنشطة اللاصفية	6

الصدق الظاهري لاستبانة الاتجاهات:

للتعرف على صدق أداة البحث لقياس ما وضعت لقياسه، فقد عرض الباحثان الاستبانة بصيغتها الأولية على عدد من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس وخبراء المناهج التعليمية لإعادة فحص عباراتها، وإبداء الرأي حولها، ومدى وضوح عباراتها وسلامتها علميًا، ومدى ملاءمة هذه العبارات لمستوى أفراد عينة الدراسة وتغطيتها لكل بعد من أبعادها، وقد التزم الباحثان بما أبدوه من ملاحظات وعلى ضوئها اكتملت الصورة النهائية لقياس الاتجاهات النفسية.

أجرى المحكمون بعض التعديلات على عبارات المقياس في صورته الأولية، وأشاروا إلى إضافة وحذف عدد منها، وقام الباحثان بما أشار إليه المحكمون من إضافة، فبلغ العدد الكلي (20) عبارة، والتي حدث فيها تغيير من المحكمين واقتنع الباحثان بما أضافوه من كلمات في العبارات التي تحمل الأرقام الآتية:

جدول رقم (6) يوضح التعديلات التي أجريت من قبل المحكمين في الاستبانة

الرقم	العبارات قبل التعديل	بعد التعديل
1	عضو هيئة التدريس بالكلية يساعدني في الوصول إلى التخصص العلمي الذي اخترته عند التحاقي بالكلية.	عضو هيئة التدريس بالكلية يساعدني في إنجاز التخصص العلمي الذي اخترته عند التحاقي بالكلية..

الرقم	العبارات قبل التعديل	بعد التعديل
2	عضو هيئة التدريس بكلية التربية يقدم لنا إرشادات وتوجيهات تعليمية تساعدنا في تسهيل صعوبات تعلم مادته	عضو هيئة التدريس بكلية التربية يقدم لنا إرشادات وتوجيهات تعليمية تساعدنا في تسهيل صعوبات تعلم مادته

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات النفسية:

أولاً: محور مدى إسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب:

1. صدق فقرات: محور مدى إسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب:

وللتثبت من صدق المحور الأول حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (0.01)

جدول رقم (7) ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور مدى إسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة Level
1	3.9632	1.26632	.608**	.000	,01
2	4.3558	.90049	.501**	.000	,01
3	4.1840	.96378	.670**	.000	,01
4	3.8773	.96720	.526**	.000	,01
5	3.5583	1.12271	.585**	.000	,01
6	3.3129	1.48873	.670**	.000	,01
المجموع	23.2515	4.02974			

2. صدق محور مدى إسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور مدى إسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (01). حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (01.) وبما

أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور مدى إسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: محور استراتيجيات التدريس:

1. صدق فقرات: محور استراتيجيات التدريس:

وللتثبت من صدق محور استراتيجيات التدريس حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة ثمانية فقرات صادقة في قياس ما أعدت

لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01)).

جدول رقم (8) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور استراتيجيات التدريس

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
7	3.6196	1.15582	.699**	.000	,01
8	3.6810	1.19518	.553**	.000	,01
9	3.9325	1.15003	.564**	.000	,01
10	3.8773	1.21092	.500**	.000	,01
11	4.0307	1.03293	.666**	.000	,01
12	3.7669	1.06325	.508**	.000	,01
13	3.5890	1.17972	.402**	.000	,01
14	4.4049	1.08661	.540**	.000	,01
المجموع	30.9018	5.01259			

2. صدق محور استراتيجيات التدريس:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور استراتيجيات التدريس حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (8) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01)

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور استراتيجيات التدريس صادق في قياس ما وضع لقياسه.

محور الأنشطة اللاصفية:

1. صدق فقرات: محور الأنشطة اللاصفية:

وللتثبت من صدق محور الأنشطة اللاصفية حسب معامل ارتباط (بيرسونK. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01)

جدول رقم (9) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمحور الأنشطة اللاصفية.

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
15	2.8896	1.34718	.690**	.000	,01
16	3.4417	1.22272	.673**	.000	,01
17	3.7485	1.11302	.548**	.000	,01
18	3.2577	1.17373	.621**	.000	,01
19	2.8160	1.29691	.714**	.000	,01
20	3.6933	1.28299	.662**	.000	,01
المجموع	19.8466	4.86558			

2. صدق محور الأنشطة اللاصفية:

من خلال التثبت من صدق فقرات محور الأنشطة اللاصفية حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المحور البالغة (6) فقرات صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق لقياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن محور الأنشطة اللاصفية صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات مقياس الاتجاهات النفسية:

وللتثبت من ثبات المقياس استخدم الباحثان لحساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحثان الثبات باستخدام هذه الطريقة حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.761) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات جيد.

جدول (10) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات النفسية

ت	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفاكرونباخ	تسلسل العبارات في المقياس
1	مدى إسهام عضو هيئة التدريس في توجيه وإرشاد الطلاب	6	.627	من 1 إلى 6
2	استراتيجيات التدريس	8	.673	من 7 إلى 14
3	الأنشطة اللاصفية	6	.731	من 15 إلى 20
ألفا كرونباخ لكل محاور مقياس الاتجاهات النفسية		20	.761	من 1إلى 20

الصدق التجريبي لمقياس الاتجاهات النفسية:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.761) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.872) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الاتجاهات النفسية يتمتع بصدق عالي.

4- عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

يعرض الباحثان فيما يلي مناقشة فروض الدراسة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- **عرض نتيجة الفرضية الأولى:** لاختبار نتيجة الفرضية الأولى من فروض هذه الدراسة والتي نصها: (تتسم الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس بالإيجابية).

للتحقق من الفرضية الأولى قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحث اختبار (T). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.700	3.000	95.191	162	.000

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.700) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (95.191) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى أن الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تتسم بالإيجابية، وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة طارق عبد الرحمن سليمان التي وجدت ارتباطاً موجباً بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو معلميهم. وعلى حسب ملاحظة الباحثين من واقع خبرتهما المهنية في الكلية والتي تمتد لعدة سنوات فإن معظم أعضاء هيئة التدريس بالكلية مهم من قدامى الأساتذة المشهود لهم بالكفاءة في ميدان التدريس، والاتجاه الإيجابي نحو مهنتهم، وميلهم إلى مساعدة الطلبة والطالبات في تذليل صعوبات التعلم التي تواجههم في الكلية، ولعل هذا ما جعل اتجاهات الطلاب تتسم بالإيجابية بشكل عام.

- **مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:** التي تنص بأنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع)

ولحساب الفروق في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحثان بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)،

جدول (12) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكر	73.6441	10.15481	93.700	162	.000
أنثى	74.9333	9.34053			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (93.700) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح متغير النوع (أنثى). وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت دراسة الرسيدي التي وجدت فروق ذات دلالة إحصائية

بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو تقنية العرض التقديمي وتعزى لمتغير النوع ولصالح النوع أنثى. ويرى الباحثان أن الاتجاه النفسي الإيجابي للطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس بالكلية قد يعود إلى نمط التنشئة الاجتماعية للبنت في الأسرة التشادية فالمجتمع التشادي مجتمع ذكوري إلى حد ما، وعندما يتعلق الأمر بتنشئة البنت فإنه ينشئها على فكرة القبول والمسايرة وبالتالي قد يؤثر ذلك على اتجاههن النفسي.

- **الفرضية الثالثة:** (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي).

لحساب الفروق بين الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علم الاجتماع، علم النفس، تاريخ طبيعي)، قام الباحثان بحساب الوسط تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (18) يوضح ذلك:

جدول (13) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التخصص العلمي

التخصص العلمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
رياضيات	71.3333	9.13249
فيزياء	60.6000	18.22910
كيمياء	73.5000	9.31318
علم الاجتماع	75.9111	10.92292
علم النفس	75.1000	8.57678
تاريخ طبيعي	75.0000	6.12955

الجدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	1355.489	5	271.098	2.915	.015
داخل المجموعات	14602.511	157	93.010		
الكلي	15958.000	162			

يبين الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير التخصص العلمي (2.915)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.015) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علم الاجتماع، علم النفس، تاريخ طبيعي) لصالح التخصص العلمي (علم الاجتماع)، وتختلف هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة عائشة إبراهيم محمد أحمد من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للنوع والتخصص العلمي. ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود إلى تأثير التخصص العلمي على الاتجاه النفسي للطالب، وإلى اختلاف ميول الطلبة والطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس والمواد التي يدرسونها.

- **الفرضية الرابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية)**

ولحساب الفروق الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي، **وجدول رقم (15) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية**

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	1238.089	3	412.696	4.458	.005
داخل المجموعات	14719.911	159	92.578		
الكلي	15958.000	162			

جدول (16) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	71.3673	10.53505
الثانية	76.4074	7.41236
الثالثة	77.2245	8.47119
الرابعة	71.5263	11.05206

يبين الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير السنة الدراسية (4.458)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.005) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) لصالح السنة الدراسية (الثالثة). وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة بويدة ورحمان والتي ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى. ويرى الباحثان أن الطلبة والطالبات عندما يتقدمون في المراحل الدراسية بالكلية قد تتعدل اتجاهاتهم وتصبح أكثر نضجًا وإيجابيًة نحو أعضاء هيئة التدريس، وقد يعود ذلك إلى عامل التجانس في الميول والدوافع النفسية لطلبة السنة الثالثة.

خلاصة بأهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تتسم بالإيجابية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح متغير النوع (أنثى).

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير التخصص العلمي (رياضيات، فيزياء، كيمياء، علم الاجتماع، علم النفس، تاريخ طبيعي) لصالح التخصص العلمي (علم الاجتماع).
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية لطلبة وطالبات كلية التربية بجامعة سبها بتشاد نحو أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) لصالح السنة الدراسية (الثالثة)

التوصيات والمقترحات.

بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1- أن تهتم إدارة الكلية بتنمية الاتجاهات النفسية الإيجابية للطلبة والطالبات والعمل على تحسينها باستمرار، وذلك من خلال خدمات التوجيه والإرشاد الطلابي الفعال في الكلية.
2- العمل على قياس الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات نحو أعضاء هيئة التدريس ونحو التخصصات والخدمات التي تقدمها الكلية من وقت لآخر.
3- العمل على إقامة دورات تدريبية متخصصة في مجال استخدام تكنولوجية التعليم لأعضاء هيئة التدريس بالكلية.
4- تفعيل دور عضو هيئة التدريس في التوجيه والإرشاد التعليمي بالكلية.
5- وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثان إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية التالية:
   1. الاتجاهات النفسية لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو الطلبة والطالبات
   2. الاتجاهات النفسية لأعضاء هيئة التدريس كلية التربية جامعة سبها بأنجمينا نحو استخدام تكنولوجية التعليم في التدريس.
   3. الاتجاهات النفسية للطلبة والطالبات نحو الخدمات التي تقدمها الكلية.

قائمة المراجع:

- أبوجادو: الح محمد علي. (2000)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أحمد، عائشة إبراهيم محمد: (2005) اتجاهات طلاب الإمام المهدي نحو جامعتهم وعلاقتها بتوافقهم الاجتماعي والانفعالي والتحصيل الدراسي رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين.
- أحمد، عبد الباقي دفع الله (2011) علم النفس أسسه وبناؤه ونظرياته، الطبعة الثانية، الخرطوم، دار جامعة الخرطوم للطباعة والنشر.
- أنيس، وآخرون، إبراهيم: (1972) المعجم الوسيط ج 201، ط 2.
- بركات، محمد خليفة (1987): علم النفس التعليمي، الجزء الثاني، القياس النفسي، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت.
- جابر، عبد الحميد جابر (1987) دراسات نفسية الشخصية العربية. الناشر عالم الكتب القاهرة.
- حاج نور، طارق عبد الرحمن (1995) اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية كلية التربية.
- حبيب، أحمد على حبيب (2006) علم النفس الاجتماعي ط1 القاهرة. مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- خليفة، عبد اللطيف محمد (2000) دراسات علم النفس الاجتماعي. المجلد الثاني، القاهرة. دار قبا للنشر، والتوزيع
- الراشد، محمد إبراهيم (2003) اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. السعودية المجلد، 15، (العدد1،) ص ص، 1- 2، 21- 22.
- الرشيدي، خالد محمد (2013) اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقييمي، الكويت. (رسالة ماجستير في التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط)
- زهران، حامد عبد السلام (د ت): علم النفس الاجتماعي ط6، القاهرة، عالم الكتب.
- السناد، جلال (2012). اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو مدرسيهم (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق) مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 3: ، 323.
- سيدة المرسي، أبو الحسن على بن إسماعيل: (2000) المحكم والمحيط الأعظم، ت عبد المجيد هنداوي، الناشر: بيروت دار، الكتب العلمية.
- صبحي، سيد (1979) الانسان وسلوكه الاجتماعي ط2 القاهرة. بدون دار النشر.
- عبد الرحيم، طلعت حسن (1981) علم النفس الاجتماعي المعاصر. الطبعة الثانية. القاهرة، دار النشر للطباعة والنشر.
- عبد المحسن الرازي، زين الدين محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح للجوهري ط1، القاهرة. الناشر مكتبة زهران
- علام: لاح الدين محمود (2006م.) القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط2 القاهرة، دار الفكر العربي.
- فياض، سليمان (1993) معجم المأثور اللغوية والتعابير الأدبية ط1، القاهرة دار النشر الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- القذافي، رمضان محمد (2000) علم النفس العام، ط3، طرابلس، دار النشر الجامعة المفتوحة.
- كمال، طارق (2000) أساسيات في علم النفس الاجتماعي. ط2 دار مؤسسة شباب الجامعة.
- مسعود، جبران (1987) الرائد (معجم لغوي رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى)، ط2 بيروت لبنان.
- نبراعي ويحيى، يوسف إبراهيم وعلي محمد (1984) اتجاهات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة نحو الممارسات التربوية فيها. لبنان، دار النشر، مركز دراسات الوحدة العربية.
- نشواتي، عبد الحميد (1998) علم النفس التربوي ط9، بيروت، لبنان. دار الفرقان للنشر والتوزيع